المساجد الاثرية بمدينة بني وليد (دراسة في نمط العمارة المحلية)

أسماء موسى زايد
قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا.
البريد الإلكتروني: asmamusazaid@gmail.com

الملخص:

تُعد المساجد الاثرية من أهم الشواهد التاريخية والمعمارية بمدنية بني وليد، وترجع تواريخ انشاء القائم منها، إلى فترات مختلفة لاسيما فترة الاحتلال العثماني لليبيا (1551 – 1911)، وهي تمثل أهم ما تبقى من تراث معماري إسلامي – إلى جانب القصور والقصبات – وذلك استنادًا إلى أهميتها الدينية وتاريخها الطويل، اضافة إلى قيمتها المعمارية والفنية المنسجمة مع بيئتها والمندمجة فيها اندماجا يحترم الذوق السليم والتاريخ العريق.

Summary:

Archaeological mosques are one of the most important historical and architectural evidence in the city of Bani Walid, and the dates of the establishment of the existing ones date back to different periods, especially the period of the Ottoman occupation of Libya (1551-1911), and they represent the most important remains of the Islamic architectural heritage - along with palaces and kasbahs - based on their religious importance and long history, in addition to their architectural and artistic value that is consistent with their environment and integrated into it in a way that respects good taste and ancient history.

الكلمات المفتاحية: المساجد الأثرية – بني وليد – العمارة المحلية.

Keywords: ancient mosques– Bani Walid – local architecture.

المقدمة:

تقع مدينة بني وليد تقع بالشمال الغربي من ليبيا، حيث تبعد عن العاصمة طرابلس باتجاه الجنوب الشرقي بمسافة تقدر بحوالي "180 كم"، يحيطها من الشمال مدينتي ترهونه ومسلاته، ومن الشمال الغربي مدينة مصراته ومن الغرب مدينة سرت ومزدة، ومن الشمال الغربي مدينة غريان، وتبلغ مساحتها 19،710 كم مربع تقريبًا، وهي مدينة جبلية ترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي "250 مترًا"، ويجري بها عدد من الأودية من أهمها: (سوف الجين وغبين ونفد ومنصور وتماسله).

ومدينة بني وليد كغيرها من المدن الليبية، تشتهر بكثرة المباني والمواقع الأثرية المنتشرة على مساحات شاسعة من أراضيها، ولعل من أهمها المساجد التي تجلت فيها معالم العمارة المحلية، ومحاولة السكان استغلال ما توفر لهم في بيئتهم من مواد البناء، مع مراعاة عوامل المناخ السائد آنذاك في تصميمها المعماري، وتكاد لا تخلو قبيلة من قبائلها البالغ عددها ما يقرب 52 قبيلة، من مسجد وأكثر بعضها تعرض لعمليات الازالة لغرض التجديد، أو التدمير بسبب اعتقادات دينية مبنية على تحريم بعض المظاهر، أو للاختلاف العقائدي معها، كالزوايا الصوفية، والمقامات، والمباني المحادية لبعض

القبور، والمساجد التي بها أضرحة، في حين ظل الكثير منها يقاوم عوامل الزمن بانتظار الترميم وإعادة توظيفه من جديد.

أهمية البحث: تأتي أهمية توثيق ودراسة المساجد الأثرية بمدينة بني وليد من أهميتها الحضارية حيث تمثل جزءاً من تاريخ المدينة، ونهدف من خلالها إلى معرفة خصائص العمارة المحلية ذات الخصوصية المميزة، إلى جانب دراسة الجوانب المعمارية والزخرفية لمعالمها التي لازالت قائمة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعريف بالمساجد الاثرية في مدينة بني وليد، والتعرف على نمط العمارة المحلية ومدى انسجامها مع البيئة المحيطة بها.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في في تناول موضوع هذا البحث على منهج البحث الوصفي التاريخي، غير مهملة لمنهج البحث التحليلي الذي يهتم بتحليل نمط العمارة للمساجد المراد دراستها، والربط بين المعلومات التاريخية إن وجدت، وبين الآثار الباقية له من حيث العناصر المعمارية كالزخرفية وغيرها.

المساجد الداخلة ضمن الدراسة: مسجد الحاج حمد، مسجد الرزقة، مسجد القطانشة، مسجد الغزالات.

مسجد الحاج حمد (أحمد) / قبيلة الزلابة القديمة بمحلة السند

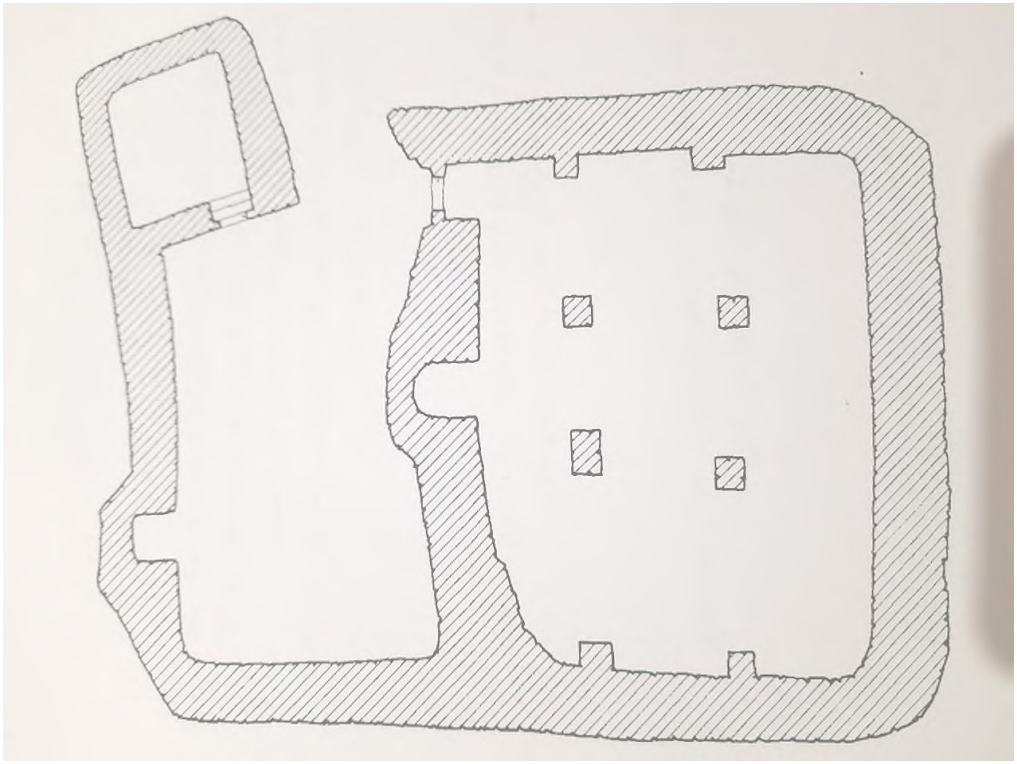

بيت الصلاة: عبارة عن شكل مستطيل تبلغ أطواله حوالي 8,5 × 6,5 م، ويوجد به ثلاثة أروقة، موازية لجدار القبلة، حيث يوجد صفان من العقود النصف دائرية، كل صف منها يتكون من ثلاثة عقود مختلفة الابعاد [1]، موازية لجدار القبلة.

المحراب: يتوسط جدار القبلة، وهو عبارة عن حنية كبيرة، تأخذ شكل الاستطالة ذات عقد نصف دائري صغير، ارتفاعها 1,80 م، وعرضها 90 سم.

النوافذ: قليلة حيث توجد نافذة مربعة صغيرة على يسار المحراب بمسافة 2,10 م، بالإضافة إلى فتحتين صغيرتين منخفضتين في وسط الضلع الشمالي الشرقي بين صفي العقود، كانت تستخدم لوضع وسيلة الإنارة.

مادة البناء: بنيت جدران المسجد من الحجارة الغير مشذبة وغير منتظمة، وكذلك الدعائم التي تحمل العقود وجدران الفناء الخارجي؛ أمّا مادة السقف فكانت من أخشاب الزيتون وفروعه التي غطيت بطبقة من الطين والحجارة الصغيرة.

الفناء الخارجي: يوجد أمام جدار القبلة من الخارج فناء مستطيل الشكل أطواله 8×4 م، له جدران منخفضة بنيت من الحجارة الصغيرة، ويوجد بوسط الجدار بالجهة الجنوبية الشرقية محراب

[1]) العقد الاول باتجاه يمين الداخل، عرضه 2,70 م، والأوسط 1,70 م، والأخير 2,5 م ؛ والعقد الثاني: الايمن 2,48 م، الأوسط 2 م، والأخير 2,15 م.

صغير، هذا الفناء كان يستعمل لأداء الصلوات الجامعة كالأعياد، وصلاتي المغرب والعشاء في فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة.

كما توجد حجرة صغيرة بالجدار الجنوبي الغربي للفناء، يدخل إليها عبر مدخل صغير ذو عقد نصف دائري، وكان يستعمل لحفظ الألواح الخشبية الخاصة بطلبة القرآن الكريم والذي تشتهر المدينة بتدريسه وتدارسه حتى قيل عنهم: "الورفلي كان قري حفظ، وكان زرع حصد، وكان جاه الغزي رد"[1].

المداخل: يوجد مدخل رئيسي لبيت الصلاة يقع في الركن الجنوبي من جدار القبلة، وهو بعقد نصف دائري، ارتفاعه 1،70 م، وعرضه 85 سم؛ كذلك يوجد مدخل آخر للحجرة التي بالخارج وهو بعقد نصف دائري.

الكتابات والزخارف: وجدت على بطون العقود، ووضعت بواسطة القوالب من الجبس، ونص هذه الكتابات كالتالي:

الصف الأول: يوجد في بطن العقد الأوسط من الصف الأول، كتابة طولية نصها 1118 (ثم اسم) محمد (وضعت مقلوبة)، أمّا في العقد الثالث من الجهة الشرقية، فالكتابة غير واضحة.

الصف الثاني:

العقد الأول: عليه كتابة نصها كالتالي، ببطن الجزء الأول من هذا العقد:

1 – أعبيد

2 – بو شميل

أمّا في بطن الجزء الثاني من نفس العقد، فعليه الكتابة التالية:

1- 1575

2- علي بن قل

3- ليلة

العقد الثاني عليه الكتابة التالية :

بالجزء الأول من بطن العقد :

1- لا اله الا

2- الله محمد

3- رسول الله

4- 1575

[1] مثل شعبي منقول كابراً عن كابر مشهور عن سكان مدينة بني وليد منذ القدم.

بوسط هذا العقد زخرفة على شكل مربعين متقاطعين؛ أمّا في الجزء الآخر من بطن هذا العقد، كتابة غير واضحة أسفلها لا اله إلّا الله محمدٌ رسول الله.

العقد الثالث: توجد زخرفة تمثل شكل يد بارزة عملت بواسطة القالب.

التاريخ: يعود تاريخ بناء هذا المسجد إلى القرن السادس عشر الميلادي، حيث وجدت كتابة بها سنة 1575م (982هـ) العهد العثماني الأول، أمّا سنة: 1118 هـ(1706م)، فهو تاريخ ترميم هذا المسجد، أمّا تسميته (الحاج أحمد)، فترجع إلى أحد المرممين الحديثين.

المسجد العتيق (الرزقة)

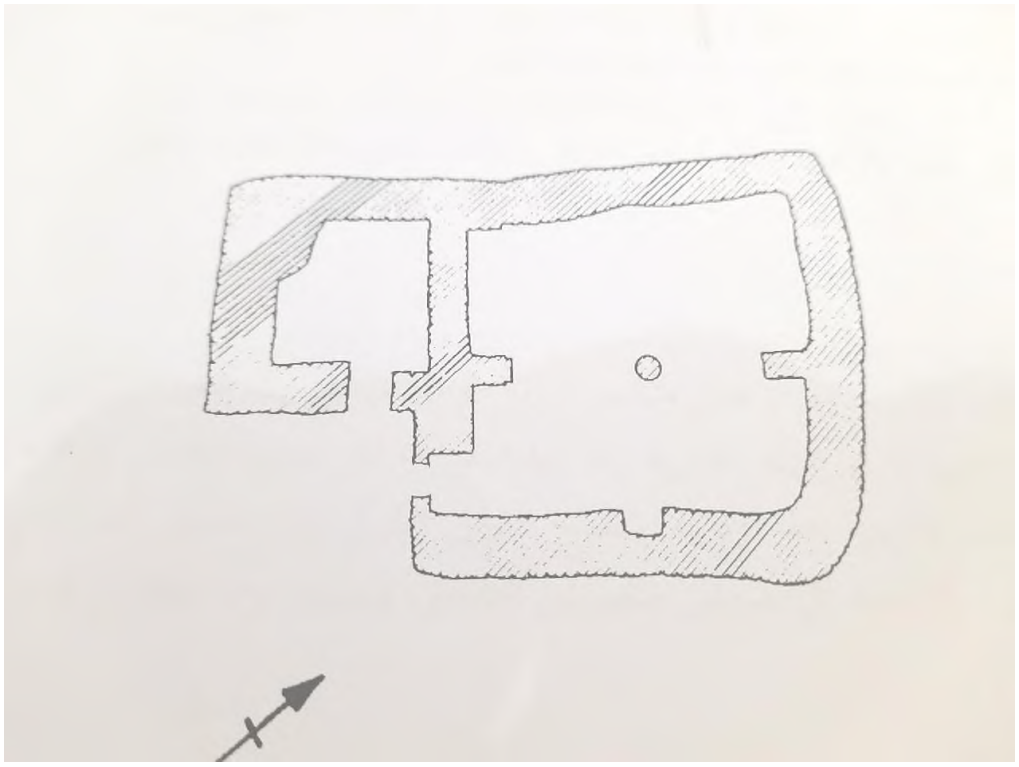

يقع هذا المسجد بقبيلة الرزقة، ويحتل مكانًا ممتازاً على سطح تل مشرف على وادي البلاد الذي يخترق مدينة بني وليد.

بيت الصلاة: وهو يتكون من رواقين موازين لجدار القبلة، وبه عقدان نصف دائرتين يرتكزان على عمود عريض بالوسط، ونهاية العقدين ترتكزان على دعائم مندمجة بالجدران، وتبلغ أطوال بيت الصلاة (6,75 × 6,25 م)، وارتفاعه 2،60 متر.

المحراب: يتوسط المحراب جدار القبلة، وهو عبارة عن حنية بسيطة بشكل مستطيل بالداخل عمقها 40 سم، وارتفاعها 1،76 متر، سقف هذا المسجد بعوارض خشبية من أشجار الزيتون والسدر والنخيل، وفوق ذلك طبقة سميكة من الطين والحجارة الصغيرة؛ أمّا مادة بناء هذا المسجد، فتتكون من الحجارة الغير منتظمة، والمختلفة الأحجام، وثبتت هذه الأحجار فوق بعضها البعض بواسطة الطين.

ويوجد بالمسجد من الداخل في نهاية جدار القبلة من الناحية الشرقية، حجرة صغيرة ذات واجهة دائرية، استخدمت لحفظ الألواح الخشبية للطلبة، كما توجد غرفة أخرى بالخارج في نهاية الغربية من الضلع الجنوبي الغربي، ذات مدخل صغير بعقد نصف دائري استعملت فيما سبق كخلوة للطلبة ويوجد أمام جدار القبلة فناء مستطيل مكشوف أطواله (11م ×3م)، ترتفع الجدران المحيطة به حوالي 140 متر، وبوسط هذا الجدار محراب صغير مقابل للمحراب الموجود في بيت الصلاة، استعمل هذا الفناء لأداء فرائض الصلاة خاصةً بالأعياد الدينية، وصلاتي المغرب والعشاء في وقت الصيف.

المداخل: يدخل إلى الفناء المكشوف عبر ممر ضيق منكسر، ومن ثم إلى مدخل بيت الصلاة الرئيسي، ويقع في نهاية الضلع الجنوبي الغربي بجهته الجنوبية، وهو عبارة عن مدخل صغير منخفض بارتفاع 1،35 متر، ذو عقد نصف دائري؛ هذا ويوجد بالضلع الشمالي الشرقي بقايا مدخل آخر أغلق بالحجارة في وقت لاحق، بالإضافة إلى مدخلين بالحجرتين التابعتين للمسجد، وهما بعقدين نصف دائريين.

الكتابات: يلاحظ أن بطني العقدين بهذا المسجد، قد غطيا بطبقة من الجبس وضعت عليها أختام كتابية بارزة، ووضعت بطريقة القالب، وهذه الكتابة نصها كالتالي:

العقد الأول وعليه كتابة نصها (القادر)، (1511)، والعقد الثاني يوجد على بطنه كتابة باتجاهين متعاكسين، نص هذه الكتابة بالجزء الأول كالتالي :

1- جمعة.

2- مفتاح.

3- بن رزيق.

4- كان الله له.

5- .... آمين.

6- سنة.

7- 1181.

8- أما الجزء الثاني من بطن هذا العقد فعليه :

1- عبد الله.

2- بن رزيق.

3- محمد.

4- بن رزيق.

5- عبد. ...

6- (يوجد رسم لكف يد بشكل بارز).

7- عبد الله.

8- بن محمود.

وأمّا السطر الأخير فعليه كتابة غير مقروءة.

التاريخ: الكتابة الموجودة على بطن العقد الأول تحمل التاريخ (1511هـ)، وهي بالغالب قد وضعت بشكل مقلوب، وبذلك تكون (1151هـ – 1738 م) سنة البناء، ثم توالت عملية الإصلاحات والترميمات بهذا المسجد وكان المرممون حريصون على تسجيل أسمائهم، وهي الأسماء التي مرت معنا بالكتابة، وكانت بتاريخ 1181 هـ (1767 م)، ويلاحظ بأن جميع المرممين هم أقرباء الشيخ أرزيق، ويعتقد بأن التاريخ الأول 1151 هـ / 1738 م (العهد القرمانلي)، وهو تاريخ بناء هذا المسجد ؛ ولقد تمت إعادة ترميم المسجد في سنة: 2016 م بمجهودات ذاتية وبنفس مواد البناء الأصلية.

مسجد القطانشة

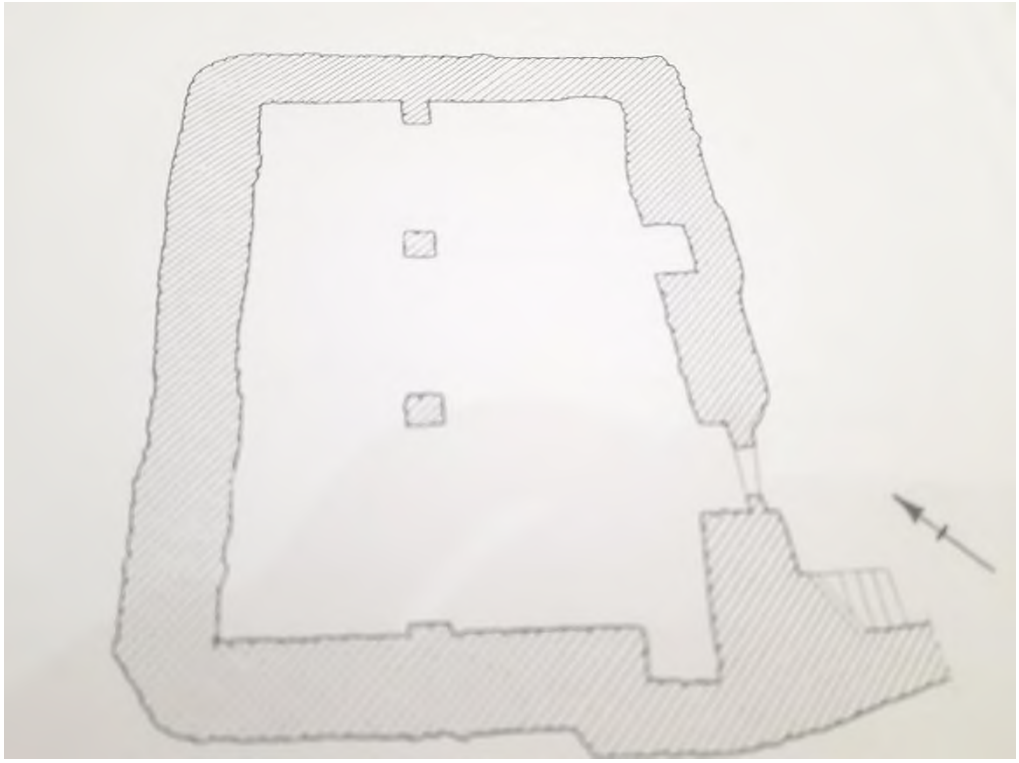

يقع هذا المسجد بقبيلة القطانشة القديمة على حافة الشعبة' أو ما يُعرف بالقلّه المطلة على وادي البلاد.

بيت الصلاة: عبارة عن بناء بشكل مستطيل أطواله (10,3×7,2م) وارتفاعه 2،30 م، بداخله يوجد رواقان موازيان لجدار القبلة، يفصلهما ثلاثة عقود نصف دائرية[2] تسير أيضًا موازية لجدار القبلة، وترتكز على دعائم سميكة بالوسط وبالجانبين، والعقد الأخير من الناحية الشرقية، يرتكز على عقد آخر بداخله، وذلك لتدعيمه ولتحمل الثقل الواقع عليه.

المحراب: يتوسط محراب المسجد، جدار القبلة، وهو عبارة عن حنية مستطيلة مجوفة.

المئذنة: تقع على يسار الداخل من المدخل الرئيسي لبيت، وتتكون من ثماني درجات، يُصعد منها إلى سطح المسجد للنداء للصلاة.

المداخل: يوجد المدخل الرئيسي لبيت الصلاة في الركن الجنوبي من ضلع جدار القبلة، وهو بفتحة مستطيلة، كما يوجد مدخل آخر للفناء أمام بيت الصلاة.

الفناء: يوجد أمام جدار القبلة فناء مستطيل الشكل تبلغ أطواله (11,3×2,8م) ذو جدار منخفض من الحجارة الصغيرة الغير منتظمة، وبوسط هذا الجدار محراب صغير مقابل لمحراب المسجد، وقد استعمل

[2]) العقد الأول باتجاه المدخل عرضه 1،90 م، والعقد الأوسط عرضه 2،70 م، والعقد الأخير بعرض 2،20 م، وارتفاعهم حوالي 2،10 م.

هذا الفناء لأداء الصلاة في المناسبات الدينية عند الازدحام، وإقامة صلاتي المغرب والعشاء في فصل الصيف.

مادة البناء: بنيت جدران المسجد بالحجارة الكبيرة الغير منتظمة بالأسفل، وخاصة بالزوايا والدعائم، ثم حجارة متوسطة ثبتت بطبقة من الطين؛ أمّا التسقيف في المسجد فكان من جذوع أشجار الزيتون وفروعها مغطاة بطبقة من الطين والحجارة الصغيرة.

الكتابات والزخارف: زخرفت بطون العقود في بيت الصلاة بزخارف هندسية بسيطة، عبارة عن مربعات متداخلة، وكتابات بارزة من الجبس عملت بطريقة القالب، فنجد في بطن العقد الأول من الجهة الجنوبية زخارف مربعات تتقاطع بها خطوط وعدد هذه المربعات أربعة، أما في بطن العقد الثاني فعلى النصف الجنوبي منه عليه كتابة نصها:

1- عبد الر

2- حمن بن.

3- عبد.

4- 1577.

5- الله.

ثم تلته زخارف مربعة بها نقط بارزة، أما في النصف الآخر من هذا العقد فعليه كتابة نصها كالتالي :

1- الله.

2- احمد.

3- ....

4- حمد.

في بطن العقد الثالث توجد كتابة غطى معظمها بالعقد الساند لها، ولكن تظهر بعض الكلمات منها :

1- احمد.

2- حمد.

3- رسم لشكل كف يد داخل مربع به خطوط متقاطعة ونقط بارزة.

التاريخ: بناءً على التاريخ الموجود في هذا المسجد، فمن المعتقد أنه يرجع إلى سنة: (984 هـ) 1577 م بالعهد العثماني الأول، وأن كاتب هذا التاريخ هو عبد الرحمن بن عبد الله ويعتقد بأنه باني هذا المسجد، وأنّ أحمد بن حمد هو مرمم له فيما بعد.

مسجد الغزالات / قبيلة الغزالات الحالية

يقع على مرتفع تلي مشرف على وادي البلاد، يرجع تاريخ بنائه إلى فترات تاريخية سابقة يصعب تحديدها بدقة، ولكن من المرجح أنّ البناء كان عبارة عن كنيس يهودي تم تحويله إلى مسجد في بداية القرن السادس عشر ميلادي، استنادا على الزخارف والكتابات الموجودة به.

بيت الصلاة: عبارة عن بناء يكاد يكون مستطيل الشكل بأبعاد 10,40×9,80 م، يدخل إليه من المدخل الواقع في وسط الجدار الامامي باتجاه الشرق، وهو يتكون من ثلاثة أروقة، موازية لجدار القبلة، كانت مسقوفة بأقبية نصف جملوني، متكونة من القطع الحجرية الصغيرة والطين المخلوط بالجبس ؛ هذه الأقبة جميعها حُملت على صفين من الأعمدة والدعائم الاسطوانية أعلاها قاعدة دائرية

سميكة بالوسط، وبالجانبين دعامات حائطية مندمجة بالجدران في نهاية وبداية الأروقة الثلاث، ويعلو هذه الأعمدة والدعائم عقود نصف دائرية.

ويزدان الروقان الشرقي والغربي، بأقواس نصف دائرية مجوفة عددها ثلاثة، ويوجد بالمسجد نافذة صغيرة بالجدار الامامي للإضاة والتهوية.

المحراب: يتوسط محراب هذا المسجد جدار القبلة، وهو عبارة حنية عميقة بالجدار بعمق 95 سم، يعلو الحنية عقد نصف دائري ارتفاعه حوالي 1،80 م، يعلو هذا العقد زخارف بارزة ومتلاصقة عبارة عن اشكال هندسية متقاطعة ومجموعة نقاط صغيرة وحرف E بوضع مائل.

المدخل: يقع مدخل المسجد بالجدار الامامي الذي به المحراب، يعلوه عقد نصف دائري، به من الداخل زخارف على شكل مثلثات متقابلة ومتساوية، ويبلغ ارتفاع الباب حوالي 2،10 م وعرضه 1،10 م، وعرض الجدار 1،30 م.

مواد البناء: بنيت جدران المسجد من الحجارة الكبيرة الغير منتظمة بالأسفل، ولاسيما بالزوايا والدعائم الحائطية، أما الأعمدة الاسطوانية الحجرية التي تعلوها القاعدة دائرية، فكانت بها حزوز غائرة بشكل مائل يبدو انها نقلت من عمائر قديمة ؛ أما سمك الجدران فقد تجاوزت 1،30 م.

الزخارف والكتابات: يغطي المسجد من الداخل بملاط وتزدان حواف كل قوس من الداخل بزخرفة جصية بارزة على هيئة أشكال هندسية منها الخطوط المتقاطعة والمثلثات المتقابلة ونجمة سداسية وبعض الاشارات اليهودية، ويمتاز بزخرفة عقد نصف دائرية بارزة من الجهة الشمالية.

أما الكتابة فوجدت بداخل الأقبة الثلاث وتكاد تغطي السقف بالكامل، ولكن للأسف لم يبقى منها سواء الموجودة على جزء من الرواق الثالث، مكتوبة بخط الرقعة البسيط البارز وضع بواسطة قالب من الجبس ونص هذه الكتابة :

1 – بالحسن بن محمد.

2 – بالحسن بن محمد.

2– ما بعد الضيق إلا.

3–الفرج لكل من دخل.

4–وخرج كتبها بالحسن بن محمد.

1– بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله و....

2– اسس هذا المقام الشيخ ابو عبد الله.

3– (محمد) ابن المنتصر راجيا تواب لله و(عفوه).

4– شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول الله.

5- كاتبها. ....

6- غفر الله له ولوالديه

كما توجد كتابة واضحة على بطن العقد الداخلي كالتالي:

1-المسجد و

2-بني الشيخ.

2-محمد بن.

3-المنتصر.

4-غفر الله له (آمين).

5-عام أحد. ...

6-والف.

وكتابة أخرى يصعب قراءة بعض كلماتها ومنها :

1 – بسم الله الرحمن الرحيم

2-. ... المسجد يقال الشيخ.

3-....الله ولمن سبقه.

4-هذا المقام الفقيه ابو بكر.

5-(حا)مد المهاجر.

وكتابة بالعقد الايمن من المدخل وهي :

1-محمد.

2-الله.

3-الا الله.

4-رسول.

التاريخ: لا يوجد ما يثبت لنا تاريخه من البداية ولاسيما عندما كان كنيس يهودي، أما بعد تحويله نجد بعض التواريخ التي اختفى معظمها، ولم يبقى منها سوى عام الف واحد و.....، بينما يرجح البعض ان تحويله إلى مسجد تم بداية القرن السادس عشر الميلادي.

وتجدر الملاحظة ان اجزاء كبيرة من المسجد قد انهارت، ولم يبقى منه إلا جزء بسيط وهو بحالة متصدعة.

الخاتمة:

- لا يختلف نمط العمارة المحلية بمدينة بني وليد، ذات الطبيعة الجبلية عن غيره من المناطق الليبية بالجبل الغربي، فالبيئة الطبيعية لها تأثير مباشر وكبير على نوع مواد البناء والأدوات المستخدمة من حيث سهولة الاستخدام والتكوين في الإنشاء.
- كان للعوامل المناخية تأثيرًا واضحًا على عمارة المساجد الأثرية بمدينة بني وليد، فمناخها الشبه الجاف جعل من عناصرها المعمارية المتمثلة بالجدران والسقف والأبواب والنوافذ، مصممة بحيث تتلاءم مع هذا المناخ، فالجدران بنيت سميكة والدعائم الجدارية زادة من سمكها، واستخدم الطين لتوفير العزل الحراري من الداخل وانعكاس اشعة الشمس، وتخفيف الحرارة من الخارج ؛ في حين سقفت بيوت الصلاة بجذوع الأشجار

تعلوها طبقة من الطين، لمنع تسرب المياه إلى الداخل ؛ أما الفناء الخارجي فكان مكشوفًا ويستخدم للصلاة في أوقات الليل والصباح الباكر، ولاسيما بفصل الصيف شديد الحرارة.

- المواد المستخدمة في بناء المساجد وجميع العمائر بالمدينة، كانت مواد محلية تمثلت في الأحجار، والطين، والجص، والآجر، وبعض الأعمدة التي جلبت من الخرائب القديمة، واعتمد في بناء بعضها على طريقة البناء بالقالب المعروف بضرب الباب، في حين بنيت مساجد اخرى بطريقة البناء التراكبي، والبناء بالحجارة الطبيعية دون تهذيب أو صقل.

التوصيات:

المعالم الأثرية إرث تاريخي عظيم، تحكي حكاية زمن وتختزل ذاكرة الحضارة الإنسانية الضاربة في عمق التاريخ تحكي مسيرة الاجيال للأجيال، وتختزل ما بين جدرانها وأقبيتها مراحل مهمة من مسيرة النضال والكفاح عبر حقب الأزمنة الغابرة لذلك وجب علينا :

- وضع خطة شاملة تشارك فيها جميع الهيئات ذات العلاقة للحفاظ على المساجد الأثرية، ووقف ما تتعرض له من اضرار.
- تطوير معايير تخطيطية ومعمارية وفنية لعملية الحفاظ على المساجد القديمة، بما في ذلك إشارات فنية لترميمها وصيانتها وتكثيف الرقابة والإشراف، من قبل الجهات المعنية على عمليات التدخل التي يقوم بها القائمون على المساجد القديمة بغرض ترميمها.
- العمل على توفير الدعم المالي اللازم للحفاظ على المساجد الأثرية وترميمها وصيانتها بشكل دوري، وتدريب كوادر فنية من مهندسين وفنين وعمال لإجراء عمليات الحفاظ على تلك المساجد بكفاءة عالية، حسب الأسس العلمية الصحيحة.

مصادر ومراجع البحث :

– دراسة ميدانية للباحثة لجميع المساجد المذكورة بالبحث.

– موسوعة الآثار الإسلامية في ليبيا، الجزء الأول، إعداد مجموعة من الباحثون، تقديم ومراجعة علي مسعود البلوش، الدار العربية للكتاب، 1980 م.